

الإمكانات الجمالية و التشكيلية لفن المكرمية والإفادة منها في تصميم وتنفيذ

مكملات الملابس النسائية

منى عزت حامد عبد العزيز
أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

رشا حسن حسني سالم
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي
كلية الإدارة والاقتصاد المنزلي - جامعة الملك خالد

مقدمة :

يعد فن المكرمية من الفنون اليدوية الجميلة التي اهتم الناس بها حتى وقت قريب كما أنه فن قديم جدا وقد اختلف في تحديد مصدره ، هل هو من الحضارة المصرية القديمة أو الفينيقية أو جاء مؤخرا على يد الحضارة العربية ، وتذكر معظم المراجع الحديثة إلى أن كلمة مكرمية عربية الأصل ومعناها الشديد الفتل من الحبال وهي مشتقة من "مخرم" ويذكر في قاموس أكسفورد أن كلمة "مكرمية" أو مكرامي أو مكراما أو ماجراما تطلق في الحضارة التركية على بعض المفروشات والمناديل والقوط ، كما تطلق كلمة مكرمية في المراجع على الأشغال بالعقد

ومن المعروف أن الفنان المصري الشعبي كان ينتج العديد من أشكال المكرمية وخصوصا المستخدمة في الديكور المصري ومن أميزها المعلقات لتعليق الزهور أو المرايات ، واستمر هذا الفن في التداول لفترات طويلة من الزمن حتى قل استخدامه بصورة واضحة رغم جماليات فن المكرمية وكذلك إمكانية إمكانية التغيير والتشكيل في منتجاته وفي الغرز الخاصة به (حنان حسني – 189 – 2012)

وبما أن مكملات الملابس من الفنون التشكيلية التي يبتكر فيها الفرد ويبدع مستخدما من الخامات والأدوات ما يروق له ليحقق في النهاية عملا فنياً نفعياً تتأكد فيه العلاقات الجمالية والتي أساسها الخط والشكل والمساحة والكتلة والملمس واللون والقسم السطحية ، ويرجع ذلك إلى تأثير مكملات الملابس بالاتجاهات الفنية الحديثة من حيث الشكل والأساليب والتقنية مع وعي بالخامة حيث أدخلت خامات جديدة كان لها تأثير كبير على الإبداع في هذا المجال . (داليا فوزي – 4 – 1998)

فالخامة هي التي تثير في الفنان حالات نفسية وذهنية تساعد على تولد أفكاره ، نظرا لطبيعتها وحالتها الموجودة عليها كما تفرض عليه إجراءات تشكيلية خاصة تتناسب مع صياغة الشكل بالأسلوب والنفعال المراد تحقيقه في العمل ، لذا فإن الخامات تعد وسائط مادية تساعد الفنان على تحقيق أفكاره بناء على الخواص التي تؤثر على أساليب التشكيل ، وهو ما دعا الباحثة إلى محاولة الاستفادة من خامات وأساليب تشكيل المكرمية في تصميم وتنفيذ مكملات ملابس نسائية .

وهناك العديد من الخامات الطبيعية والصناعية التي تستخدم في صناعة مكملات الملابس ، حيث تعمل الخامات المستخدمة على إثارة خيال الفنان وتجعله يدخل معها في صراع متبادل ودائم ومن خلالها يستخدم مهارات تشكيلية متنوعة حيث تساعد على ابتكار أعمال فنية جديدة وهذا يؤدي على تفاعل الفنان مع الخامة . (محمود البيوني – 36 – 2000)

ونظرا لأن الاتجاه الحديث في مجال تصميم الملابس يتطلب ابتكار الجديد والغريب من الأشكال والأنواع المختلفة لمكملات الملابس وهو ما أظهرته نتائج العديد من الدراسات والبحوث في مجال مكملات الملابس مثل دراسة (نادية محمود خليل – 1998م) والتي تناولت دراسة الأسس العلمية والفنية لتجاور بقايا الأقمشة في تنفيذ مكملات ملابس

الأسر المنتجة ، فأعدت لذلك برنامج لتصميم وتنفيذ مكملات الماتبس باستخدام بقايا الأقمشة يساعد المدربات والمشرفات بإدارة الأسر المنتجة حتى يستطعن تعليم الفتيات المتدربات لديهن في مراكز الأسر المنتجة ، و دراسة (منى أحمد نور – 1999م) والتي ركزت على دراسة تحليلية للزخارف الشعبية بواحة سيوه من خلال عدة جوانب (أساليب التشكيل – البناء التشكيلي – الرمزية – التقنية) ، والحصول على نماذج مبنكرة من مكملات الملابس والمشغولات السياحية تتسم بطابع فني حديث وقد أظهرت النتائج التي قامت الباحثة بتنفيذها باستيعاب القيم الفنية العديدة لهذا التراث وصياغتها برؤية مستحدثة تتناسب مع الاستخدام المعاصر للمشغولات السياحية ومكملات الملابس ، كما أظهرت النتائج مدى موائمة الخامات وخصائصها مع القيم الوظيفية لمكملات الملابس والمشغولات السياحية من حيث الحجم والملمس وأساليب التنفيذ ، ودراسة (عبير ابراهيم – 2013م) والتي هدفت إلى تصميم وحدة تعليمية لتنمية مهارات الطالبات الإبداعية في استحداث معالجات فنية جديدة من إعادة تدوير الخامات وتوظيفها في مكملات الملابس، ومحاولة ربط المناهج بالتغيرات الحادثة في المجتمع وبالنظرة المستقبلية واحتياجات الطالبات من أجل مواجهة تحديات العصر والتغيرات العالمية المعاصرة، مع فتح المجال أمام الطالبات كي يتعرفوا على قدراتهم الإبداعية ويعبروا عنها في مجال التطبيقات الفنية، الخروج بتوصيات ومقترحات قد تساعد على تفعيل استخدام وتطوير استراتيجيات وأساليب التعلم المختلفة في المؤسسات التعليمية ، ودراسة (صفاء محمد نعمان – 2004) التي تضمنت دراسة بعض العناصر الزخرفية المنسوجة والمطرزة من التراث المصري القديم وتوظيفها في تصميمات زخرفية معاصرة لمكملات الملابس ، وكذلك دراسة أسلوبى الزخرفة النسجية والتطريز والاستفادة منهما في مجال مكملات الملابس وإبراز أسلوبى الزخرفة النسجية والتطريز في تنفيذ مكملات ملابس تتسم بالقيم الجمالية و الوظيفية معاً ، بهدف إحياء التراث الفنى لبعض أساليب الزخرفة المصرية القديمة ومن نتائج الدراسة إمكانية توظيف القطع النسجية المزخرفة سواء بالنسج أو التطريز بأسلوب اللحامات غير الممتدة والتراكيب النسجية البسيطة وخصائص الخامات المستخدمة في التنفيذ في عمل مكملات الملابس ، لذا فقد قام الباحثان بهذه الدراسة محاولة للاستفادة ببعض غرز الكنفا بطريقة فنية وتطبيقية معاصرة في تصميم وتنفيذ بعض مكملات الملابس .

وبالرغم من تنوع الدراسات التي تناولت تصميم وتنفيذ مكملات الملابس إلا أن أي من هذه الدراسات لم يتناول فن المكرومية في تصميم وتنفيذ مكملات ملابس النساء

ومن هنا جاءت فكرة البحث حيث وجدت الباحثين في فن المكرومية مصدر خصب يمكن الاستفادة منه في تصميم وتنفيذ مكملات ملابس النساء

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

1. إلى أي مدى يمكن الاستفادة من فن المكرومية لاستحداث تصميمات فريدة ومتنوعة لمكملات الملابس النسائية ؟
2. ماهو رأي المتخصصين في التصميمات المنفذة من الناحيتين الجمالية والوظيفية ؟
3. ماهي درجة تقبل المستهلكين للتصميمات المنفذة ؟

أهداف البحث :

1. استحداث صياغات تشكيلية جديدة لفن المكرمية
2. تصميم وتنفيذ مكملات ملابس نسائية مستوحاه من فن المكرمية .

أهمية البحث :

1. تنمية الفكر التصميمي والتشكيلي لفن المكرمية
2. قد يعد موضوع البحث استثماراً جيداً في مجال المشروعات الصغيرة التي لا تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة

حدود البحث :

اقتصر البحث على استخدام فن المكرمية لاستحداث تصميمات مكملات ملابس نسائية وتنفيذها

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي لمناسبته لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته والتحقق من فروضه

فروض البحث :

1. توجد فروق بين التصميمات في تحقيق أسس التصميم وفقاً لأراء المتخصصين
2. توجد فروق بين التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين
3. توجد فروق بين التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين
4. تحقق التصميمات درجة قبول ونجاح في ضوء متوسط تقييم المستهلكين

مصطلحات البحث :

المكرمية : MACRME

هو فن الزخرفة التزيينية التي تعتمد على عقد الخيوط للحصول على تكوينات ونماذج مبتكرة ومبدعة (محي الدين طالو – 2002- 69)

المكملات: "Accessories"

المكملات هي إضافات أو قطع تصاحب أشياء رئيسية لتزيد من جمالها ورونقها وإن كانت هي في حد ذاتها ثانوية وليست أساسية فمكملات الملابس ممكن أن تزيد من جمال ورونق الملابس إذا أضيفت إليها بأسلوب متميز وأنيق (نادية محمود – 1999 – 5)

وهي كل ما يمكن أن يضاف للملابس سواء كان متصلاً أو منفصلاً عنه يمكن أن يزيد من جماله ورونقه ويعطيه مظهراً جميلاً جذاباً ويتحقق به إشباع الرغبة الجمالية لدى مستخدم هذه المكملات . (رشا فواز – 2002م- 6)

الدراسات السابقة :

(1) دراسة شريف محمد يوسف (2015) بعنوان " الاستفادة من توليف بقايا الجلود وأقمشة الجينز في تصميم بعض مكملات الملابس "

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من بقايا الجلود وبقايا أقمشة الجينز في عمل مكملات الملابس واستنباط أساليب فنية وتقنية في مجال التوليف لعمل تصميمات مبتكرة لمكملات مبتكرة لمكملات الملابس قادرة على المنافسة وتنمية التفكير الابتكاري وتشجيع روح الابتكار لدى الشباب من خلال استغلال خامات البيئة المتنوعة و لإيجاد فرص عمل للشباب وتنمية المشروعات الصغيرة وتحقيق عائد نفعي على الفرد والمجتمع وتقديم منتجات مبتكرة لمكملات الملابس المنفصلة بين الأصالة والمعاصرة .

(2) دراسة سامية السيد عليوة (2007): بعنوان برنامج مقترح لتطوير أساليب تصميم مكملات الملابس باستخدام الكمبيوتر "

هدف البحث إلى بناء برنامج لتصميم مكملات الملابس بمساعدة الحاسب الآلي يمكنه توفير وتناول بدائل وحلول متنوعة ومبتكرة لمشاكل تصميم المكملات بسرعة ودقة مما يحسن من الجدوي الاقتصادية وتكاليف العمليات الانتاجية وتوصلت الدراسة إلى أنه أمكن الحصول على تصميمات قيمة على درجة عالية من التنوع تصلح للتطبيق العملي باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي وبالتالي رفع مستوى الأداء في مجال تصميم مكملات الملابس داخل المصانع.

(3) دراسة شريف محمد يوسف (2015 م) بعنوان " الاستفادة من توليف بقايا الجلود واقمشة الجينز في تصميم بعض مكملات الملابس. "

هدفت الدراسة الي الاستفادة من بقايا الجلود وبقايا اقمشة الجينز في عمل مكملات الملابس. واستنباط اساليب فنية وتقنية في مجال التوليف لعمل تصميمات مبتكرة لمكملات الملابس قادرة علي المنافسة و تنمية التفكير الابتكاري وتشجيع روح الابتكار لدي الشباب من خلال استغلال خامات البيئة المتنوعة ، لإيجاد فرص عمل للشباب وتنمية المشروعات الصغيرة وتحقيق عائد نفعي علي الفرد والمجتمع تقديم منتجات مبتكرة لمكملات الملابس المنفصلة تجمع بين الاصاله والمعاصرة.

(4) دراسة لمياء إبراهيم أحمد (2010 م) بعنوان " برنامج تدريبي لتأهيل الخريجات لصناعة بعض مكملات الملابس من بقايا الأقمشة "

هدفت الدراسة إلى الإستفادة من عوادم الملابس الجاهزة وبقايا الأقمشة في صناعة بعض مكملات الملابس وبالتحديد حقائب يد نسائية عن طريق برنامج تدريبي لإكساب المعارف والمهارات الخاصة بالحقائب ، وتوصل البحث إلى أهمية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي بالنسبة لمكملات الملابس والتقنيات الخاصة بها وأيضاً تنمية الجانب المهاري في رسم نماذج الحقائب وتنفيذها

(5) دراسة الشيماء مسعد محمد إبراهيم (2006م) بعنوان "دراسة مكملات لزينة المرأة تعتمد على توليف الخامات والإفادة منها في استحداث التصميم المستوحى من الأشكال الهندسية الشعبية "

وهدفت الدراسة إلى التأكيد على دور التراث الشعبي القائم على الوحدات الزخرفية الهندسية في إثراء مجال الأشغال الفنية وتحقق تألف بين مختلف الخامات البيئية لإنتاج عمل فني مميز يتسم بالأصالة والنفعية ويقتصر البحث على دراسة مكملات للزينة القائمة على فكرة توليف الخامات بالتراث الفني الشعبي كما يقتصر على بعض الخامات البيئية الطبيعية والمصنعة .

(6) دراسة حنان عبد النبي السيد (2004م) بعنوان " فنون أشغال الإبرة وإمكانية الاستفادة منها في عمل مكملات الملابس "

تهدف الدراسة إلى الاهتمام بفنون أشغال الإبرة والاستفادة منها في إثراء جماليات مكملات الملابس بما يخدم تصميم الأزياء واقتصاديات الأسرة ، وتوصلت الدراسة إلى أن أفضل فنون أشغال الإبرة المستخدمة في عمب مكملات الملابس هو التطريز ويتساوى معه الكروشيه والتريكو .

(7) دراسة مروه إبراهيم محمود (2006م) بعنوان "دراسة تحليلية لبعض خامات البيئة وإمكانية توظيفها في مجال الملابس ومكملاتها "

هدفت الدراسة إلى إمكانية توظيف بعض خامات البيئة في مجال تصميم الأزياء ومكملاتها والتعرف على أنواع وخصائص وسمات خامات البيئة وكيفية الاستفادة منها في تصميم مكملات الملابس وتوصلت الدراسة إلى أن التقنيات المستخدمة لخامات البيئة من (خرز – خشب – معادن) فعالة في إثراء الملابس ومكملاتها

(8) دراسة منى أحمد يوسف (2006م) بعنوان " رؤية تشكيلية للزخارف الشعبية ومدلولاتها الرمزية منها في مجال الملابس ومكملاتها "

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من الزخارف الشعبية وتطويرها لتصميم وتنفيذ بعض القطع الملبسية ومكملاتها بروية فنية معاصرة وتوصلت الدراسة إلى إمكانية تطويع الزخارف الشعبية في عمل تصميمات مختلفة تتماشى مع العصر الحديث لوضعها في مجال الملابس والمكملات كمنتجات مميزة تساهم في الترويج لهذا التراث .

(9) دراسة نادية محمود خليل (1998م) بعنوان " دراسة الأسس العلمية والفنية لتجاوز بقايا الأقمشة في تنفيذ مكملات ملابس بالأسر المنتجة "

أعدت الدراسة برنامج لتصميم وتنفيذ مكملات الملابس باستخدام بقايا الأقمشة للمدربات والمشرفات بإدارة الأسر المنتجة حتى يستطيع تعليم الفتيات المتدربات لديهن في مراكز الأسر المنتجة .

(10) دراسة تهاني محمد أبو الأتوار (2005م) بعنوان " إمكانية الاستفادة من الزخارف القومية المصرية في إثراء القيم الجمالية لمكملات الزي (أحذية – حقائب) "

هدفت الدراسة إلى إنتاج مكملات زي (أحذية – حقائب) تتسم بطابعنا المصري الأصيل والارتقاء بقيمة إنتاجنا حتى يصبح لنا طابعنا المميز بين دول العالم .

تعقيب على الدراسات السابقة :

تم اختيار الدراسات السابقة لارتباطها بموضوع البحث في تناولها كل مما يلي :

1. مكملات الملابس
2. الاستفادة من خامات البيئة وتوظيفها في مكملات ملابس نسائية
3. على الرغم من اختلاف بعض هذه الدراسات في أهدافها وأدواتها إلا أنها جميعا تؤكد على ضرورة اثناء مكملات الملابس النسائية بخامات مختلفة ، وهو ما يتفق مع أهداف البحث الحالي .
4. اتفقت دراسة () ودراسة () في
5. لم تتناول أي من الدراسات السابقة فن المكرمية كمصدر استلهام لتصميم وتنفيذ مكملات ملابس نسائية .

الإطار النظري :

يعتبر فن صناعة المكرميات من الفنون العالمية التي تستخدم فيها الألياف أو الخيوط النباتية ويلقب هذا الفن باسم الدانتيل العربي أو التعقيد الزخرفي وقد استثمر مصمموا الديكور هذا الفن في العديد من المجالات في تزيين المنازل من خلال استخدام تقنية العقد وجماليات تنفيذ فن المكرمية.

وهو من الفنون والأشغال اليدوية الإبتكارية التي تتيح قدرات إبداعية يمكن أن توظف في تنفيذ هذا الفن من الأشغال اليدوية باستخدام الحبال أو الخرز أو الكريستال أو سعف النخل والبلاستيك، وأصل التسمية من الكلمة التركية "مكرامة" وهي تعني الحجاب أو الخمار، أو المنشفة ذات الشراشيب المعقودة ، و هو فن حيك الخيوط والحبال بطريقة فنية تضيف عليها مظهرا جماليا وتستخدم المكرمية في الستائر والحقائب والقلائد والاباجورات ويعتمد هذا الفن على عد الصانع للوحدات أو الجدلات .

وقد ابتكر الإنسان سلسلة لا نهاية لها من العقد التي تفيد في كافة الأغراض ومن أهمها الربط والتثبيت والتعليق والعقد تتنوع إلى أشكال كثيرة ، و فن المكرمية يحتاج إلى خيوط متينة ناعمة حتى لا تنقطع أثناء العمل وأن تكون الخيوط جيدة الغزل كاملة حتى يمكن الحصول على عقد لجمال الزخرفة وتعد خيوط الكتان هي أفضل الخيوط الصالحة من الناحية الاقتصادية كما يمكن استخدام خامات أخرى من الخامات مثل البلاستيك والخرز والفرشاة الشرائط والأسلاك والبكر والحلقات الخشبية والأشكال المعدنية المختلفة لتحصل في نهاية العمل على تشكيل فني يتسم بالتناسق والابتكار والجمال (نسرين القرشي - 2010م - 30)

هذه الأشغال والحرفة تولدت عندما احتاج الإنسان أن يوصل أو يجمع بين حبلين بقوة وثبات فظهرت العقدة المربعة والعقدة النصفية واستعملت هذه العقد عندما استخدمها البحارة في صنع شباك الصيد واستخدمت العقد أيضا جوائز للكسور كما استخدم العقد في الحبال لتساعدهم في معرفة الحسابات والمعلومات الأخرى.

كما كانت العقد أيضا تدل على بعض المعتقدات الدينية والسحر واستخدمت في الملابس والمقتنيات. ومع مرور الوقت تطورت هذه الحرفة ووصلت إلى مستوى الفن والإبداع، وبدأ كل شخص يتميز بأسلوب معين باستعمال أساسيات المكرمية وهي (الخيوط والعقدة المربعة والعقدة النصفية) و مظهر المكرمية قد يبدو وكأنها غاية في الصعوبة والتعقيد لكن لم يستخدم في شغلها غير عقدتين معا ، يمكن مضاعفة هذه العقد للوصول إلى الشكل النهائي المطلوب. (ميساء البقري - 2010م - 30)

أساليب تشكيل المكرمية :

يعتبر الأساس في تشكيل فن المكرمية هو العقد ، وهو تشابك أطراف حبل أو خيط ، وقد ابتكر الإنسان سلسلة لانهاية لها من من العقد التي تفيد في كافة الأغراض ومن أهمها الربط والتثبيت والتعليق

الخامات المستخدمة :

أنواع الخيوط :

تستخدم الخيوط القطنية أو الكتان أو الحرير أو الصوف ، وتعد خيوط الكتان هي افضل الخيوط الصالحة من الناحية الاقتصادية نظرا لمتانتها وقوة تحملها .

صفات الخيوط :

يحتاج فن المكرمية إلى خيوط متينة ناعمة حتى لا تنقطع ، كما يجب أن تكون الخيوط جيدة الغزل كاملة الإستدارة حتى يمكن الحصول على عقد مؤكدة تتوصل من خلالها إلى موجات من العقد تؤكد جماليات الزخرفة ، ويتوقف سمك الخيوط المستخدمة على الغرض الوظيفي من التصميم الذي يتم تنفيذه

الكلف المضافة :

يمكن إضافة الخيوط النايلون ، والخيوط المعدنية ، والأسلاك ، الخرز ، الشرائط ، الحلقات الخشبية ، الأشكال المعدنية المختلفة ، للحصول على عمل فني يتسم بالتناسق والابتكار

أنواع العقد :

تقوم المكرمية على عقدتين رئيسيتين يتم تكوينها على أساس تتابعها و تكرارها وهما :

1. العقدة النصفية

2. العقدة المربعة



العقدة المربعة



العقدة النصفية



تشكيلات زخرفية باستخدام العقدة النصفية والمربعة

أدوات البحث :

1. استبيان تقييم التصميمات المنفذة خاص بالمختصين (ملحق 1)
 تم تصميم استبيان للتعرف على آراء المختصين في التصميمات المقترحة حيث تضمن مجموعة من العبارات مقسمة إلى ثلاث محاور ، المحور الأول وهو أسس التصميم وتضمن (4) عبارات ، المحور الثاني وهو تحقيق الجانب الجمالي وتضمن (4) عبارات ، والمحور الثالث تحقيق الجانب الوظيفي وتضمن (5) عبارات ، بحيث يمكن الحكم من خلالها على نجاح التصميمات المقترحة في تقديم مكملات الملابس منفذة بأسلوب المكرمية ، وقد استخدم ميزان تقدير ثلاثي للإستبيان تضمن ثلاث مستويات للإجابة وهي (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق) بحيث تعطى الإجابة على موافق ثلاث درجات ، و موافق إلى حد ما درجتين ، وغير موافق درجة واحدة وكانت الدرجة الكلية للإستبيان في المحور الأول (12) درجة ، وفي المحور الثاني (12) درجة ، وفي المحور الثالث (15) درجة

2. استبيان تقييم التصميمات المنفذة خاص بالمستهلكين (ملحق 2)
 تم إعداد إستبيان آخر موجه للمستهلكين للتعرف على مدى تقبلهم للتصميمات المقترحة وقد تضمن الإستبيان مجموعة من العبارات وعددها (9) وقد استخدم ميزان تقدير ثلاثي للإستبيان تضمن ثلاث مستويات للإجابة (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق) بحيث تعطى الإجابة على موافق ثلاث درجات و موافق إلى حد ما درجتين وغير موافق درجة واحدة وكانت الدرجة الكلية للإستبيان (27) درجة.

صدق الإستبيانان:

أولاً : صدق المحكمين :

للتحقق من صدق الإستبيانان تم عرض الصورة المبدئية لها على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس وعددهم (8) وذلك لإبداء الرأي في محتواها ومدى توافر النقاط التالية فيها وهي:

الصياغة ووضوح العبارات .

التسلسل والتنظيم .

عدد العبارات .

شمول الإستبيان لأهداف البحث .

وقد جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين في صدق الاستبيان الخاص بالمختصين 91 % ونسبة الاتفاق في صدق الإستبيان الخاص بالمستهلكين 92 % وهي نسبة كبيرة إلى حد ما مما يدل على صدق الإستبيانان ولقد تم إجراء بعض التعديلات عليها وفقاً لآراء المحكمين كما يلي:

- تعديل صياغة بعض العبارات .

- إعادة ترتيب بعض العبارات ترتيب منطقي .

- إضافة بعض العبارات لتشمل جميع أهداف البحث .

ثانياً : حساب الصدق باستخدام الإتساق الداخلي:

- الإستبيان الأول :

تم حساب صدق الإستبيان باستخدام الإتساق الداخلي بين كل محور و الإستبيان ككل و الجدول التالي يوضح ذلك

جدول (1)

يوضح الإتساق الداخلي بين كل محور و الإستبيان ككل

معامل الارتباط	محاور الإستبيان
0.825	أسس التصميم
0.869	تحقيق الجانب الجمالي
0.775	تحقيق الجانب الوظيفي

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط دالة عند 0.01 مما يدل علي صدق الإستبيان

- الإستبيان الثاني :

تم حساب صدق الإستبيان باستخدام الإتساق الداخلي بين كل عبارة و الإستبيان ككل و الجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (2)

يوضح الإتساق الداخلي بين كل عبارة و الإستبيان ككل

معامل الارتباط	العبارات
0.904	يناسب التصميم المقترح المرأة في عمر (من 20- 35 سنة)
0.812	يضيف المكمل الملبسي للقطعة الملبسية جمالا مميزا.
0.786	يتناسب أسلوب المكرمية مع التصميم المقترح
0.918	تتناسب ألوان الخيوط مع الخامات المساعدة في التصميم المقترح.
0.715	يتناسب المكمل الملبسي المقترح مع الموضة السائدة .
0.748	ينفق التصميم مع ذوقي الشخصي .
0.875	يمكنني شراء المكمل الملبسي المقترح .
0.862	يعد التصميم المقترح إضافة في مجال مكملات ملابس المرأة
0.738	احب اقتناء هذا التصميم اذا اختلف نوع ولون الخيوط .

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الارتباط كانت دالة عند مستوي 0.01 مما يدل علي صدق الإستبيان .

ثبات الإستبيانان :

- الإستبيان الأول :

تم حساب ثبات الإستبيان باستخدام كل من معامل ألفا و التجزئة النصفية و الجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (3)

يوضح الثبات باستخدام معامل ألفا و التجزئة النصفية

التجزئة النصفية	قيمة ألفا	
0.853	0.971	المحور الأول
0.840	0.824	المحور الثاني
0.865	0.890	المحور الثالث
0.856	0.921	الإستيبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ألفا و التجزئة النصفية دالة عند مستوي 0.01 مما يدل علي ثبات الإستيبيان .

- الإستيبيان الثاني :

تم حساب ثبات الإستيبيان باستخدام كل من معامل ألفا و التجزئة النصفية و الجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (4)

يوضح الثبات باستخدام معامل ألفا و التجزئة النصفية

التجزئة النصفية	قيمة ألفا	
0.902	0.914	الإستيبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ألفا و التجزئة النصفية دالة عند مستوي 0.01 مما يدل علي ثبات الإستيبيان .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (68) مفردة صنفت إلى قسمين كالتالي:

- المتخصصون في المجال وعددهم (8) وهم من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس و النسيج بالكلية المتخصصين في مجال الدراسة .

- مجموعة من المستهلكين وعددهم (60) من السيدات ، تتراوح اعمارهم من 20: 40 سنة و تتنوع حالتهم الإقتصادية و نسبة انفاقهم علي مكملات الملابس .

نتائج البحث :

تنقسم نتائج البحث إلي قسمين كما يلي:

القسم الأول من النتائج :

يتضمن التصميمات المنفذة و خامات و أسلوب التنفيذ ، و قد تم تنفيذ عشرة مقترحات من مكملات الملابس بأسلوب المكرمية بإستخدام خامات مساعدة متنوعة ، و فيما يلي عرض و توصيف للتصميمات المنفذة .

التصميم الأول و الثاني :

- نوع المكمل : قلادة + قرط (صورة 1) ، (صورة 2)

الخامات:

- خيوط حريرية ملونة باللون الأحمر والبنّي
- أسلاك معدنية لتشكيل حلقة القرط
- صمغ مخفف لإضفاء اللمعة على الخيوط وتقويتها

أسلوب التنفيذ :

- 1- تقسيم الخيوط الملونة إلى أطوال متناسبة مع التصميم المنفذ
- 2- تم استخدام غرزة العقدة النصفية
- 3- استخدام خرز بني
- 4- الطلاء بالصمغ المخفف بعد انتهاء القطعة المنفذة



التصميم الثاني

صورة (2)



التصميم الأول

صورة (1)

التصميم الثالث و الرابع :

- نوع المكمل : قلادة + سوار (صورة 3) ، (صورة 4)

الخامات:

- خيوط حريرية ملونة باللون الأخضر الغامق
 - صمغ مخفف لإضفاء اللمعة على الخيوط وتقويتها
- أسلوب التنفيذ :

- 1- تقسيم الخيوط الملونة إلى أطوال متناسبة مع التصميم المنفذ
- 2- تم استخدام غرزة العقدة النصفية
- 3- استخدام خرز ذهبي
- 4- الطلاء بالصمغ المخفف بعد انتهاء القطعة المنفذة



التصميم الثالث

صورة (3)



التصميم الرابع

صورة (4)

التصميم الخامس و السادس :

- نوع المكمل : سوار + قرط (صورة 5) ، (صورة 6)

الخامات:

- خيوط حريرية ملونة باللون البنفسجي والأسود
 - أسلاك معدنية لتشكيل حلقة القرط
 - صمغ مخفف لإضفاء اللمعة على الخيوط وتقويتها
- أسلوب التنفيذ :

- 1- تقسيم الخيوط الملونة إلى أطوال متناسبة مع التصميم المنفذ
- 2- تم استخدام غرزة العقدة النصفية
- 3- الطلاء بالصمغ المخفف بعد انتهاء القطعة المنفذة



التصميم الخامس

صورة (5)



التصميم السادس

صورة (6)

التصميم السابع و الثامن :

- نوع المكمل : قلادة + قرط (صورة 1) ، (صورة 2)

الخامات:

- خيوط حريرية ملونة باللون البنفسجي و الأسود
 - أسلاك معدنية لتشكيل حلقة القرط
 - صمغ مخفف لإضفاء اللمعة على الخيوط وتقويتها
- أسلوب التنفيذ :

- 1- تقسيم الخيوط الملونة إلى أطوال متناسبة مع التصميم المنفذ
- 2- تم استخدام غرزة العقدة النصفية
- 3- الطلاء بالصمغ المخفف بعد انتهاء القطعة المنفذة



التصميم السابع

صورة (7)



التصميم الثامن

صورة (8)

التصميم التاسع :

- نوع المكمل : حزام وسط (صورة 9)

الخامات:

- خيوط حريرية ملونة باللون الأحمر والأخضر
- خرز خشبي أحمر وأخضر
- صمغ مخفف لإضفاء اللمعة على الخيوط وتقويتها

أسلوب التنفيذ :

- 1- تقسيم الخيوط الملونة إلى أطوال متناسبة مع التصميم المنفذ
- 2- تم استخدام غرزة العقدة النصفية
- 3- الطلاء بالصمغ المخفف بعد انتهاء القطعة المنفذة



التصميم التاسع

صورة (9)

التصميم العاشر :

- نوع المكمل : قلادة

الخامات:

- خيوط حريرية ملونة باللون الأحمر والبنفسجي
- خرز أحمر زجاجي
- صمغ مخفف لإضفاء اللمعة على الخيوط وتقويتها

أسلوب التنفيذ :

- 1- تقسيم الخيوط الملونة إلى أطوال متناسبة مع التصميم المنفذ
- 2- تم استخدام غرزة العقدة النصفية
- 3- الطلاء بالصمغ المخفف بعد انتهاء القطعة المنفذة



التصميم العاشر

صورة (10)

التصميم الحادي عشر:

- نوع المكمل : قلادة

الخامات:

- خيوط حريرية ملونة باللون الأحمر والأخضر
 - خرج النجف أخضر بلاستيك
 - صمغ مخفف لإضفاء اللمعة على الخيوط وتقويتها
- أسلوب التنفيذ :

- 1- تقسيم الخيوط الملونة إلى أطوال متناسبة مع التصميم المنفذ
- 2- تم استخدام غرزة العقدة النصفية
- 3- الطلاء بالصمغ المخفف بعد انتهاء القطعة المنفذة



التصميم الحادي عشر

صورة (11)

القسم الثاني من النتائج :

نتائج الاستبانات :

الفرض الأول :

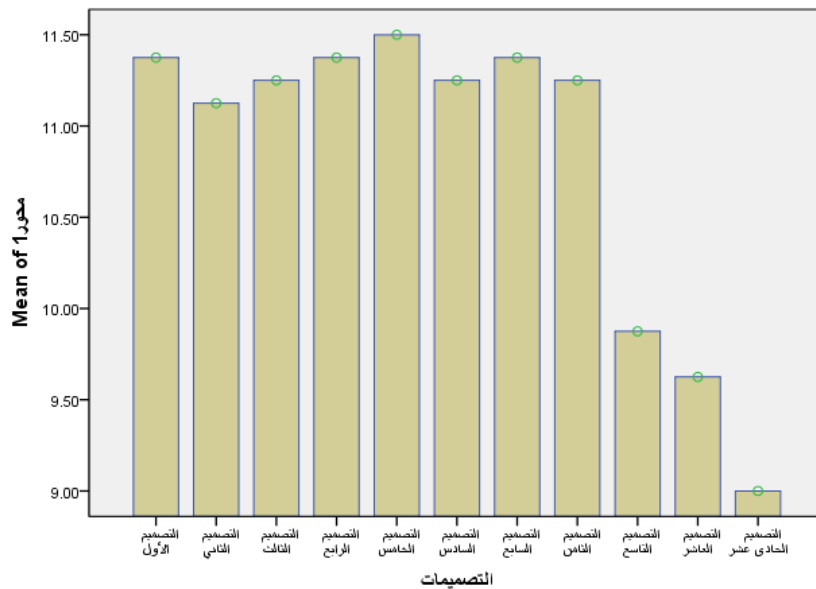
توجد فروق بين التصميمات في تحقيق عناصر التصميم وفقا لأراء المتخصصين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في تحقيق أسس التصميم والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (5) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في تحقيق عناصر التصميم وفقا لأراء المتخصصين

التصميم	مدى تحقق أسس التصميم		تحليل التباين	
	المتوسط	الانحراف المعياري	ف	الدلالة
صميم الأول	11.3750	.26305	4.033	0.000
صميم الثاني	11.1250	.22658		
صميم الثالث	11.2500	.25000		
صميم الرابع	11.3750	.26305		
صميم الخامس	11.5000	.26726		
صميم السادس	11.2500	.31339		
صميم السابع	11.3750	.18298		
صميم الثامن	11.2500	.25000		
صميم التاسع	9.8750	.35038		
صميم العاشر	10.3750	.26305		
صميم الحادي عشر	10.2500	.36596		

من الجدول السابق أن قيمة (ف) كانت (4.033) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.000) مما يدل على وجود
 بين التصميمات في تحقيق أسس التصميم وفقا لأراء المتخصصين ومعرفة اتجاه الدلالة يتضح من الشكل التالي

شكل رقم (1) يوضح الفروق بين درجات التصميمات في تحقيق أسس التصميم وفقا لأراء المتخصصين



كل السابق يتضح أن اتجاه الدلالة في الفروق بين التصميمات يتجه لصالح التصميم الخامس يليه التصميم السابع ثم
 الثامن وكان أقل التصميمات تحقيقا لأسس التصميم هو الحادي عشر والعاشر على التوالي وفقا لأراء المحكمين

الفرض الثاني :

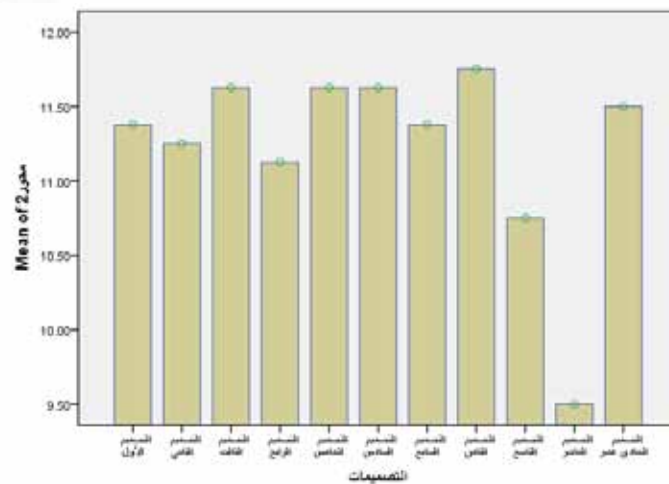
توجد فروق بين التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (6) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين

التصميم	مدى تحقق الجانب الجمالي		تحليل التباين
	المتوسط	الانحراف المعياري	
الأول	11.3750	.51755	0.000
الثاني	11.2500	.70711	
الثالث	11.6250	.74402	
الرابع	11.1250	.64087	
الخامس	11.6250	.51755	
السادس	11.6250	.74402	
السابع	11.3750	.74402	
الثامن	11.7500	.46291	
التاسع	10.7500	.70711	
العاشر	9.5000	.75593	
الحادي عشر	11.5000	.53452	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) كانت (7.689) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.000) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين ومعرفة اتجاه الدلالة يتضح من الشكل التالي

شكل رقم (2) يوضح الفروق بين درجات التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين



من الشكل السابق يتضح أن اتجاه الدلالة في الفروق بين التصميمات يتجه لصالح التصميم الثامن يليه التصميم السادس ثم الخامس والثالث وكان أقل التصميمات تحقيقاً للجانب الجمالي هو العاشر والتاسع على التوالي وفقاً لأراء المحكمين

الفرض الثالث :

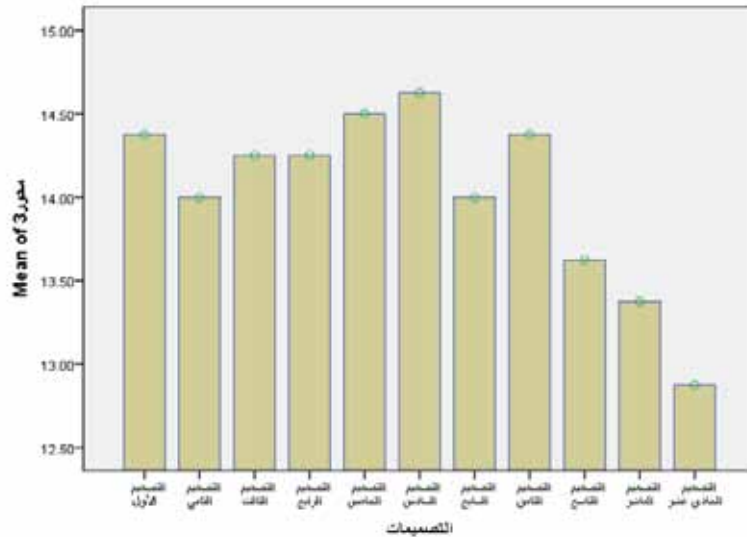
توجد فروق بين التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (7) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في تحقيق عناصر التصميم وفقا لأراء المتخصصين

التصميم	مدى تحقق الجانب الوظيفي		تحليل التباين
	المتوسط	الإنحراف المعياري	
الأول	14.3750	.51755	0.001
الثاني	14.0000	.53452	
الثالث	14.2500	1.0351	
الرابع	14.2500	.88641	
الخامس	14.5000	.92582	
السادس	14.6250	.74402	
السابع	14.0000	.75593	
الثامن	14.3750	.91613	
التاسع	13.6250	.74402	
العاشر	13.3750	.91613	
الحادي عشر	12.8750	.83452	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) كانت (3.411) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.001) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين ومعرفة اتجاه الدلالة يتضح من الشكل التالي

شكل رقم (3) يوضح الفروق بين درجات التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين



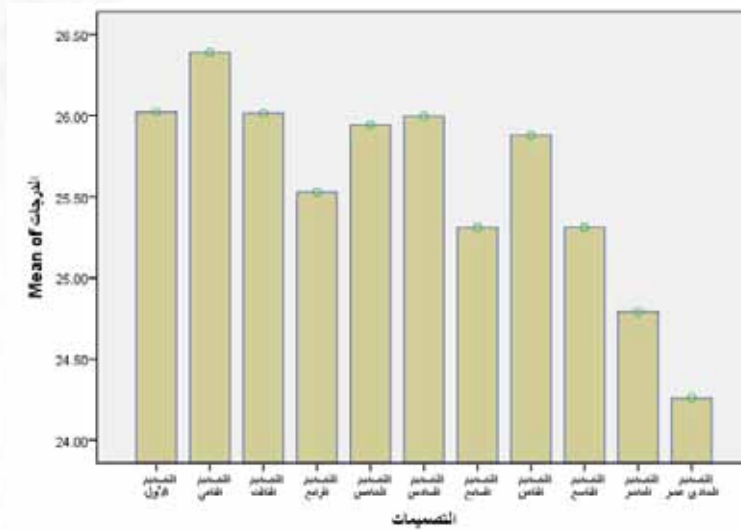
من الشكل السابق يتضح أن اتجاه الدلالة في الفروق بين التصميمات يتجه لصالح التصميم السادس يليه التصميم الخامس ثم الثامن والأول وكان أقل التصميمات تحقيقا للجانب الوظيفي هو الحادي عشر والعاشر على التوالي وفقا لأراء المحكمين

الفرض الرابع

تحقق التصميمات درجة قبول ونجاح في ضوء متوسط تقييم المستهلكين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في تحقيق درجة قبول المستهلكين للتصميمات والجدول التالي يوضح ذلك

تحليل التباين		مدى تحقق درجة قبول المستهلكين		التصميم
الدلالة	ف	الإنحراف المعياري	المتوسط	
0.000	724.991	.77450	26.0231	الأول
		.74424	26.3881	الثاني
		.88080	26.0135	الثالث
		.49946	25.5265	الرابع
		.81013	25.9428	الخامس
		.84963	25.9949	السادس
		1.04369	25.3100	السابع
		.85004	25.8781	الثامن
		1.06087	25.3113	التاسع
		1.19509	24.7925	العاشر
		1.04549	24.2622	الحادي عشر

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) كانت (724.991) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.000) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في تحقيق درجة قبول المستهلكين وفقاً لأراء المستهلكين ومعرفة اتجاه الدلالة يتضح من الشكل التالي



من الشكل السابق يتضح أن اتجاه الدلالة في الفروق بين التصميمات يتجه لصالح التصميم الثاني يليه التصميم الأول ثم الثالث والسادس وكان أقل التصميمات تحقيقاً لدرجة قبول المستهلكين هو الحادي عشر والعاشر على التوالي وفقاً لأراء المحكمين

مما سبق و من خلال نتائج تطبيق الإستبيانان علي عينة البحث و التي تتكون من فئتين و هي المتخصصون في مجال الملابس من أعضاء هيئة التدريس و عددهم (8) و المستهلكين و عددهم (60) تكون الدراسة قد حققت أهدافها و اجابت علي تساؤلاتها كالآتي .

بالنسبة للتساؤل الأول و الذي ينص علي " إلى أي مدى يمكن الاستفادة من فن المكرمية لاستحداث تصميمات فريدة ومتنوعة لمكملات الملابس النسائية؟ وقد أوضحت النتائج أنه يمكن الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لفن المكرمية في مجال مكملات الملابس بتكوينات و تصميمات و أساليب تنفيذ حديثة يمكن ان يتحقق من خلالها التنوع و التجديد و الابتكار .

و بالنسبة للتساؤل الثاني و الذي ينص علي " ما هو رأي المتخصصين في التصميمات المنفذة من الناحيتين الجمالية و الوظيفية ؟" ، و كذلك التساؤل الثالث الذي ينص علي " ماهي درجة تقبل المستهلكين للتصميمات المنفذة ؟ " و قد تمت الإجابة علي هذه التساؤلات عن طريق عرض القسم الأول من نتائج البحث و المتمثلة في التصميمات المنفذة و عددها (11) تصميمات علي عينة البحث و عددهم (68) لإستطلاع آرائهم و قد قسمت العينة الي قسمين و هما المتخصصين في المجال و عددهم (8) ، و المستهلكين من السيدات و عددهم (60) و الذين تم تصنيفهم تبعاً للمستوي الإقتصادي و النسبة التقريبية للإنفاق علي المكملات و السن و مستوي التعليم ، و قد تم عرض نتائج الإستبيان و جدولتها للإجابة علي التساؤل الثاني و الثالث .

التوصيات :

1. الاهتمام باستحداث أساليب جديدة مستوحاة من الامكانيات التشكيلية للفنون المختلفة وتوظيفها لإعداد مكملات الملابس .
2. اطلاق العنان للأفكار الابتكارية التي تستحدث باقل التكاليف الممكنة .
3. امكانية استخدام التصميمات الموجودة في البحث وتوظيفها كمشروع صغير وذلك لبساطة الادوات المستخدمة وقلة تكاليفها.
4. ادراج فن المكرمية كوحدة تعليمية بمقرر مكملات الملابس .

المراجع :

تهاني محمد أبو الأنوار : إمكانية الاستفادة من الزخارف القومية المصرية في إثراء القيم الجمالية لمكملات - 2 . إمكانية استخدام التصميمات الموجودة في البحث وتوظيفها كمشروع صغير وذلك لبساطة الادوات المستخدمة وقلة تكاليفها وذلك للقضاء على البطالة.

- 1) الزي (أحذية – حقائب) – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية 2005م
- 2) حنان حسن ، ايمان بهنسي : إحياء فن المكرمية كأحد الحرف الشعبية المصرية القديمة والاستفادة منه لإثراء القيمة الجمالية للملابس المستعملة – مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث مصر – مج 24 – ع2 – ابريل 2012م
- 3) حنان عبد النبي السيد : فنون أشغال الإبرة وإمكانية الاستفادة منها في عمل أي مكملات – رسالة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – 2004م
- 4) داليا فوزي عبدالله : استلهام المفاهيم السريالية كمدخل لابتكار مكملات الزينة – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
- 5) سامية السيد عليوه : برنامج مقترح لتطوير أساليب تصميم مكملات الملابس باستخدام الكمبيوتر – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان 2007م

- (6) شريف محمد يوسف أحمد : الاستفادة من توليف بقايا الجلود وأقمشة الجينز في تصميم بعض مكملات الملابس – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية - 2005م
- (7) الشيماء مسعد محمد إبراهيم : دراسة مكملات لزينة المرأة تعتمد على توليف الخامات والإفادة منه في استحداث التصميم المستوحى من الأشكال الهندسية الشعبية – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس 2006م
- (8) عبير ابراهيم ، كرامه ثابت : وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مهارات الطالبات الإبداعية في استحداث معالجات فنية جديدة من إعادة تدوير الخامات وتوظيفها في مكملات الملابس – مجلة التربية النوعية – جامعة المنصورة – مج 25 – العدد 25 – 2012م
- (9) لمياء إبراهيم أحمد عبد الفتاح : برنامج تدريبي لتأهيل الخريجات لصناعة بعض مكملات الملابس من بقايا الأقمشة – المؤتمر السنوي العربي الخامس الدولي الثاني " الإتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في الفترة من 14-15 ابريل 2010م
- (10) محي الدين طالوا : أشغال يدوية تقليدية للهواة – الجزء الثاني من اليد المبدعة – دار دمشق للنشر والتوزيع – الطبعة الأولى
- (11) مروه إبراهيم محمود : دراسة تحليلية لبعض خامات البيئة وإمكانية توظيفها في مجال الملابس ومكملاتها – رسالة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية 2006م
- (12) منى أحمد يوسف : رؤية تشكيلية للزخارف الشعبية ومدلولاتها الرمزية والاستفادة منها في مجال الملابس ومكملاتها – رسالة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان – 2006م
- (13) نادية محمود خليل : دراسة الأسس العلمية والفنية لتجاور بقايا الأقمشة في تنفيذ مكملات ملابس بالأسر المنتجة "المؤتمر المصري الثالث للاقتصاد المنزلي – عدد3 – مجلد4 – كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية – 1998م
- (14) _____ : مكملات الملابس الإكسسوار فن الأناقة والجمال – دار الفكر العربي – الطبعة الأولى 1999م .